لماذا مصر العربية الإسلامية وليس الفرعونية؟!!!

د. خالد عبد الكريم أبو شنب

معالج الصحة النفسية للأطفال والمراهقين وعلم النفس الإيجابي وجلسات السلامة النفسية وماستر ودكتوراة فقه العمران والعمار الإسلامي من جامعتي عين شمس وأرجيس تركيا؛ وأستاذ تاريخ العقائد والأديان والمذاهب

المركز العلمي
للأبحاث والاستشارات
2024

لماذا مصر العربية الإسلامية وليس الفرعونية؟!!!
د. خالد أبو شنب

الفهرس

مقدمة الكتيّب

في زمنٍ تتصاعد فيه معارك الوعي والهوية، لم يعد الصراع مقتصرًا على الجغرافيا أو السياسة، بل امتدّ إلى عمق التاريخ وتأويله، وإلى إعادة تشكيل الذاكرة الجماعية للشعوب. وتُعدّ مصر، بما تمثّله من ثقل حضاري وتاريخي وديني، ساحةً مركزية لهذا الصراع؛ حيث تتقاطع فيها اتجاهات متعددة تحاول إعادة تعريف هويتها، وفصلها عن امتدادها العربي والإسلامي.

وفي هذا السياق، برزت خلال العقود الأخيرة تيارات فكرية وثقافية تسعى إلى إعادة إنتاج ما يُعرف بالنزعات "الكِمِيتية الفرعونية الإلحادية الوثنية" أو "اليونَنة الثقافية التنصيرية القبطية"، وهي اتجاهات تتخذ من قراءة معيّنة للتاريخ القديم مدخلًا لإعادة بناء هوية مصر على أسس منقطعة عن سياقها الحضاري اللاحق. وتعتمد هذه الطروحات غالبًا على انتقاء جزئي للمعطيات الأثرية والتاريخية، أو على تأويلات متأثرة بالمناهج الاستشراقية، بما يفضي في بعض الأحيان إلى تقديم تصوّرات أحادية تختزل تاريخ مصر في حقبة واحدة، وتُغفل مسارات التحوّل والتفاعل التي شكّلت شخصيتها عبر القرون.

ومن هنا تنبع أهمية هذا المقال، الذي يسعى إلى إعادة طرح مسألة الهوية المصرية ضمن إطارٍ تحليلي يربط بين التاريخ القديم، والتحولات اللغوية والثقافية، والمرحلة الإسلامية التي شكّلت نقطة مفصلية في تاريخ مصر. فالهدف ليس إقصاء أي بُعد من أبعاد التاريخ، بل وضع كل مرحلة في سياقها الصحيح، والتمييز بين "التراث بوصفه ميراثًا تاريخيًا" و"الهوية بوصفها إطارًا جامعًا حيًّا يتشكّل عبر العقيدة واللغة والثقافة".

كما يكتسب هذا العمل أهميته من كونه محاولة لتفكيك بعض المسلّمات الشائعة، وإعادة قراءة العلاقة بين اللغة المصرية القديمة واللغات السامية، وبين مصر ومحيطها العربي، بعيدًا عن الأحكام المسبقة أو التوظيف الأيديولوجي. وهو بذلك يقدّم مساهمة في نقاش أوسع حول مفهوم الهوية، وحدودها، وآليات تشكّلها في المجتمعات التاريخية المركّبة.

إن ترجمة هذا المقال إلى أكثر من لغة لا تمثّل مجرد نقلٍ لغوي للنص، بل هي ضرورة علمية واستراتيجية في آنٍ واحد. فهي تتيح تقديم هذه الرؤية إلى جمهور دولي، وتُسهم في إدخال الصوت العربي في النقاشات الأكاديمية العالمية المتعلقة بتاريخ مصر وهويتها، بدل أن يظل هذا النقاش حكرًا على قراءات خارجية قد لا تعكس بالضرورة تعقيد التجربة التاريخية المصرية. كما تساعد الترجمة على بناء جسور معرفية مع الباحثين في مجالات التاريخ والآثار والدراسات الحضارية، وتعزّز من حضور المقاربات العربية في الفضاء العلمي الدولي.

وعليه، فإن هذا الكتيّب لا يهدف إلى إثارة جدلٍ عابر، بل إلى فتح أفقٍ بحثي رصين، يعيد طرح الأسئلة الكبرى حول الهوية المصرية في ضوء قراءة متوازنة للتاريخ، تُدرك تعاقب المراحل، وتُحسن الربط بينها، دون قطيعة أو اختزال.

د.خالد عبدالكريم أبوشنب

معالج الصحة النفسية للأطفال والمراهقين وعلم النفس الإيجابي وجلسات السلامة النفسية وماستر ودكتوراة في فقه العمران والمعمار الإسلامي من جامعتي عين شمس وأرجيس تركيا؛ وأستاذ تاريخ العقائد والأديان والمذاهب

لماذا مصر العربية الإسلامية وليس الفرعونية؟!!!

إعداد؛ د. خالد إمام

الكلمات المفتاحية:

" التمهيد ومفهوم الهوية، العروبة غير الصريحة، العروبة الصريحة والهوية الإسلامية لمصر، تأصيل تاريخي، الخاتمة".



نماذج من الصلاة عند قدماء المصريين الموحدين من نصوص كتابهم المقدس الخروج للنهار المنسوب لنبي هرمس "إدريس" -عليه السلام- المعروف في دراسات المستشرقين الأثرية بكتاب الموتى؛ حيث تتشابه صلاتهم مع صلاة المسلمين الحالية

التمهيد

تعتبر الآثار من الأمور الحديثة الهامة التي تشكل وجدان الشعوب؛ بخاصة بعد فترات الإحتلال الغربي؛ بل صارت أحيانًا موازية لدى البعض للدين؛ وأحيانًا تقدس عند البعض لدرجة تفوق الدين؛ وبما أنا علم الآثار هو؛ *في الأساس علم دراسات التاريخ المادي أو بمعنى آخر دراسات المخلفات الحضارية والمدنية للأمم البائدة والسابقة؛* فمن هنا كان لابد من توضيح خطورة استخدام هذا العلم في الإطار السياسي والإجتماعي والعسكري وأثره على العقائد الدينية للمجتمعات الإسلامية المعاصرة التي يغالبها أو يغلب على بعضها التغريب. وكما يقول عالم الآثار المصري الكبير عبدالكريم أبو شنب رحمه الله في كتابه علم الآثار في القرآن الكريم: *" ..في مصر يغيب الحاضر المؤلم؛ ويبعث الماضي البعيد السحيق عن عمد؛ ليفسد به المستقبل؛ لهذا يصرون على إحياء النعرة الفرعونية ضد الإسلام. ومن هنا كان لابد من التنبيه أن كل تراث ميراث؛ وليس كل ميراث هوية. وحضارة الوحي الناسخة لما قبلها من الشرائع والهويات؛ لا تتبدل أو تتغير لأي هوية أخرى قديمة؛ غير متكاملة الأركان ومصطنعة. لأن حضارة الفتح الإسلامي تجب ما قبلها..فدراسة آثار الأمم السابقة ومخلفاتهم المادية والحضارية مثل المصريين القدماء والبابليين والآشوريين والكنعانيين...وغيرهم للعبرة والعظة؛ وللبحث عن دلائل التوحيد في هذه الحضارات والمدنيات القديمة؛ والحفاظ على هذه الدلائل من الطمس واجب. فنحن ننتمي لكل رسول ونبي ومؤمن ومؤمنة عبر العصور؛ وليس لكل مشرك وطاغوت عبر الدهور؛ لأنه:<< من تشبه بقوم حشر معهم>> كما في الحديث الشريف - رواه أحمد وأبو داود- فالإنتماء العقدي المبني على الهوية الشخصية للمسلمين عامة؛ التي تميزهم عن غيرهم من الأمم؛ وللمصريين خاصة؛ اللذين يدبر عليهم بمكر الليل والنهار عبر التزييف في علم الآثار لكي ينسلخو عن هويتهم العربية الإسلامية شئ؛ ودراسة التاريخ والآثار للعبرة شئ آخر. فالتراث القديم قبل الفتح الإسلامي لمصر ميراث وليس للإنتماء؛ فالإنتماء للعقيدة وللغة الإسلام العربية فقط لا غير. لذا فإن ما يحدث من البعثات الأثرية الأجنبية في البلاد العربية عامة وفي مصر خاصة؛ عبر استخدام علم الآثار لإحياء النعرات العرقية والقومية في وجه الهوية العربية الإسلامية جريمة لا تغتفر.*

ولكن السؤال المؤلم والمخزي حقًا: " أين عيون الأمة الساهرة مما يحدث من قبل البعثات الأثرية الأجنبية؟!! ؛ مما يدبر لنا عبر علم الآثار لمحونا من على الخريطة الإنسانية عامة!!!... لذا فلابد من وضع النقاط على الحروف إن آثار الأمم القديمة قبل الفتح الإسلامي لمصر أو لغيرها من بلدان العالم الإسلامي للإنتساب؛ وليس للإنتماء. بمعنى آخر أن كثير من المصريون اليوم ينتمون في أصولهم للمصريين القدماء من ناحية السلالة؛ لكنهم لا ينتمون لهم من ناحية الهوية العربية الإسلامية. وإن كان في المصريين القدماء موحدين؛ غير أن بهم مشركون ولم تصلهم رسالة الإسلام الخاتمة؛ لذا فالهوية تكون للدين وللغة فقط لا غير."

ومن هنا كان لابد من التعريف بأهمية مصر *العربية الإسلامية لا مصر الفرعونية*؛ التي تستخدم نعرتها لطمس الهوية العربية الإسلامية؛ ومحاولة إرجاع مصر إلى ما قبل 1400 عام؛ أي قبل الفتح الإسلامي. ولإيضاح المسألة لابد من ربط التاريخ القديم بالتاريخ الإسلامي والحديث لتكتمل الصورة. لمعرفة مراحل التطور العروبي لمصر قبل العروبة الصريحة بعد الفتح الإسلامي. والدراسة هنا ليست للقومية أو للعرق ولكن لإثبات الحقائق التاريخية التي يراد طمسها عن عمد ولتوضيح مفهوم العروبة في التاريخ القديم بمصر قبل الفتح الإسلامي لها؛ وأنها ليست شئ طارئ عليها بعد الفتح الإسلامي؛ فاللغة المصرية القديمة ما هي إلا أحدى لهجات اللغة العربية القديمة التي يسمونها اللغة السامية الأم للتضليل؛ لكي لا يعترفوا بأن اللغة العربية أم اللغات. وهذا ما يراد طمسه عبر أبحاث المستشرقيين الآثاريين وتلاميذهم من أبناء جلدتنا الطابور الخامس الذي يتحدث بلساننا ولكن بمفهوم الغرب. ولأن مسألة الهوية تعد لأي أمة مسألة وجود؛ لا مسألة بحث ونقد؛ لهذا كان لابد من هذا السرد التاريخي لتتضح الصورة؛ بخاصة بعد عرض المومياوات التي نقلت من المتحف المصري للآثار القديمة على شاطئ النيل بشمال القاهرة إلى متحف الحضارة في حي مصر القديمة " مدينة الفسطاط أول عاصمة لمصر الإسلامية وأول مدينة إسلامية بقارة أفريقيا" بجنوب القاهرة بتاريخ 4 إبريل 2021م بمبلغ وصل إلى 20 مليار جنيه مصري من أموال الخزانة العامة المصرية بحسب تصريح وزير الآثار والسياحة المصري في التلفاز الرسمي للدولة؛ وما تبع ذلك من قرار منع تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس؛ وتدريس اللغة اليونانية بحروف مصرية قديمة إجباريًا على الطلاب المسلمين في مصر بالتعليم الحكومي منذ الصف الرابع الإبتدائي حتى الإنتهاء من مرحلة الثانوية العامة بغرض التمهيد لإلغاء اللغة العربية في مصر؛ وما سيترتب على ذلك المحو للغة العربية من الغربة عن الإسلام تمهيدًا للقضاء عليه في نفوس المصريين وتنصيرهم؛ لذا كان لابد من هذا العرض:

1 - المصاهرة بين المصريين القدماء وعرب كنعان وقحطان قديمة جدا يصعب تحديدها منذ عصور سحيقة كنتيجة لحكم مصر لبلاد الشام في فترات عدة زمن الإمبراطورية المصرية القديمة وبخاصة في عصر الأسرة الـ18.

2- علاقة النسب الشهيرة بين عرب كنعان ويمثلهم سيدنا إبراهيم -عليه السلام- والمصريين وتمثلهم السيدة هاجر المصرية -رضي الله عنها- وانجابهم سيدنا إسماعيل -عليه السلام- أبو العرب الحجازية؛ لذا فالمصريين أصهار العرب الكنعانية وأخوال العرب العدنانية. واسم هاجر ذاتًا على وزن فاعل وهو اسم عربي؛ مما يؤكد عروبة قدماء المصريين.

3- قيام دولة العامو العربية على أرض مصر كما يسميها المصريون القدماء؛ والتي تعرف باللسان العربي الفصيح بدولة العماليق والتي أطلق عليها الإحتلال الإغريقي لمصر اسم دولة الهكسوس. وهي تمثل الأسرات الـ15-17 التي حكمت شمال ووسط مصر. وهي التي أنشأت مدينتي الفرمة "بورسعيد" على ساحل البحر المتوسط والقلزم " السويس" على ساحل البحر الأحمر؛ وهي من ضمت شبه جزيرة سيناء إلى مساحة الأراضي المصرية وكانت عاصمتها مدينة أورايس " تل الضبعة بالدلتا اليوم ". وفي عهد هذه الدولة زمن حاكمها الريان بن الوليد جلب نبي الله يوسف – عليه السلام- وهو طفل وابتيع بمصر. والملك الريان هذا جد السيدة آسيا -رضي الله عنها- زوجة الفرعون المعاصر لنبي الله موسى -عليه السلام- والمعروف باسم خيان في الكتابات المصرية القديمة حيث كانت تقلب الراء خاء.

4- توحيد الملكة العربية الكنعانية الزباء التي تعرف باللسان اليوناني زنوبيا بلاد الشام ومصر في دولة عربية واحدة لمدة 20 عامًا وحررت الشام ومصر من قبضة الرومان؛ ولولا خيانة الفرس لها لصمدت في وجه الرومان.

5- لأن مصر فتحها الصحابة -رضوان الله عليهم- سنة 21هـ/642م زمن الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب وبقيادة الصحابي عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- فتعربت تماما. ومن هؤلاء الصحابة ثلاثة صحابة مصريين من أصول قبطية وهم رافع القبطي وعبدالخبير القبطي وعبداللطيف القبطي؛ وكانوا من خدم الرسول-صلى الله عليه وسلم- وروى عنهم الإمام البخاري في صحيحه.

6- اللغة المصرية القديمة وليس الهيروغليفية لأن الهيروغليفية خط وليست لغة؛ كالخط الثلث والكوفي باللغة العربية لعمري هل سمع يومًا عن اللغة الكوفية مثلا؟! مثلما مزوري التاريخ يحاولون تلبيسها علينا الآن. لذا فاللغة المصرية القديمة قريبة جدا في نحوها من اللغة العربية وفي خطها الديموطيقي الذي يتشابه مع الخط المسند والآرامي العربيان بطريقة غريبة وملفته للنظر؛ كما ذكر ذلك العلامة الآثار المصري أحمد كمال باشا في قاموسه عن علاقة اللغة المصرية القديمة باللغة العربية؛ ولقد رفضت سلطات الإحتلال الإنجليزي طبع هذا القاموس عام 1923م فمنذ الإحتلال الإنجليزي لمصر حتى اليوم لم يطبع منه سوى جزء واحد عام 2020م من مجمل عشرين جزء؛ لا نعرف ما بهم؛ وسبب عدم طبع قاموس اللغة المصرية القديمة لأحمد كمال باشا الحفاظ على نظرية المستشرقيين في كون اللغة المصرية لغة حامية أفريقية لا علاقة لها باللغة العربية.

لذا فإن مصر غيرت لغتها مرتين المرة الأولى بحد السيف على يد الإغريق حتى أنهم تفننوا في إيجاد لغة تجمع بين الإغريقية الهلينستية والمصرية القديمة وتكتب بالحروف اليونانية. وأطلقوا عليها ايجابتوسوا اللي تسمت القبطية فيما بعد؛ واعتمد عليها في القضاء على اللغة المصرية تماما؛ إلا أن الاغريق المتمصريين هم من استخدموها ورفض استخدمها المصريون فاندرست هذه اللغة حتى الاحتلالين الفرنسي والإنجليزي لمصر؛ واللذان أعادا احيائها على أربع لهجات؛ وعجزوا عن فك شفرة القبطية القديمة التي ابتدعها المحتل الاغريقي القديم. إنه بعد ألف سنة احتلال إغريقي وورومي وبيزنطي فر كثير من المصريين الى النوبة ليحافظوا على ما تبقى من لسانهم إلا أن قواعد الكتابة ضاعت لذا تجد النوبية الآن صوت بلا حرف باستثناء محاولة فرنسا أن تجعلهم يكتبوا بالحروف اللاتينية الفرنسية وجهزت لهم معجمًا في ذلك؛ ليفصلوهم عن وطنهم وغزو فيهم النعرة العرقية القومية.

المرة الثانية التي غيرت فيها مصر لغتها بإرادتها بعد ضياع لغتها إلى اللغة العربية لغة القرآن لأجل القرآن والإسلام ولقرب اللغة العربية من لغتها كانت بإرادتها؛ لذا يحاول المستشرقون جعل اللغة المصرية القديمة لغة حامية بأي ثمن؛ ليفصلوها عن نطاق اللغة العربية واللغات العروبية القديمة لقطع الصلة بين مصر واللغة العربية .

7- الأجناس التي وفدت على أرض مصر في عصور الترك والشركس والأرناؤوط الألبان والكرد تعربت وانصهرت في مصر بشخصيتها العربية الإسلامية الجديدة. ولقد كان نتيجة هذا التعريب والانصهار في المجتمع والثقافة المصرية الجديدة؛ أن أثر هذا في بعض كلمات اللهجة العامية المصرية؛ بل وحتى في الكلمات الأجنبية المستعربة. وتفنن المصريون في استخدام قاعدة الاختصار المصرية القديمة؛ ولكن مع اللغة العربية التي تقبل ذلك؛ فنجد كلمة معلش اختصار جملة "ما عليك شئ" وكلمة ماشي اختصار لجملة "ما في شئ" التي تدل على الموافقة وعدم الاعتراض على الأمر؛ كأسلوب معنوي في الكلام؛ ومثلها كلمة مفيش تأتي بنفس الاختصار السابق "ما في شئ" ولكنها للدلالة على الفراغ المادي عكس ماشي الأولى... وهكذا. وكلمة أيوه العربية القحطانية التي تعني نعم والموافقة والتي انتقلت إلى اللغة التركية من بلاد الشام ومصر وغير ذلك الكثير؛ مما لا يمكن حصره.

8- ما أنتجته مصر باللسان العربي في ظل الإسلام عوضها عن تراثها المفقود على يد الهجمات الهمجية الفارسية والاغريقية والرومية والبيزنطية فأغسطس الإمبراطور الروماني بعد احتلاله مصر سنة 31 ق. م. ذهب إلى مدينة الأقصر ودمر جامعة

الكرنك وأبقى على المعبد وقال: *"لا جامعة إلا بروما"* ونقل البرديات المصرية القديمة لروما وأمر بنسخها إلى اليونانية مع نسبتها لعلماء الإغريق والرومان ثم أمر بحرق البرديات المصرية القديمة. لذا فإن كثير من علوم وحضارة مصر القديمة كما فعل الإغريق من قبل على مدار ثلاثمائة عام قد ضاع وفقد الكثير منها على يد حركة الطمس والتلتين والأغرقة الرومية. ومن هنا فقد عوضت اللغة العربية مصرعم فقدته على يد أعداءها الأجانب فتجد من مصر الإمام ورش، وابن البيطار الشافعي، وابن هشام صاحب السيرة النبوية، والإمام السيوطي، والإمام البوطي الشافعي، وابن عبدالحكم المالكي، والمقريزي الحنفي ثم الحنبلي، وابن النفيس المصري الأصل الدمشقي المولد مكتشف الدورة الدموية، والسخاوي، والقلقشندي، ومنها القاضي العيني صاحب وفيات الأعيان، ومنها ابن ظهيرة المؤرخ، وابن تغري بردي؛ وبالمناسبة ابن تغري بردي الجد من أولاد الناس حيث أن أمه مصرية عربية ووالده مملوك تركي معتوق؛ وحفيده أبي المحاسن بن تغري بردي التركماني المصري. ومصر دولة جاذبة في العصر الإسلامي للعلماء أتاه ابن خلدون وبها توفى، وأتاها ابن تيمية، وأتاها الإمام القرطبي الأندلسي، ومنها من ولد بها وترعرع وتعربت أسرته كشمس الدين الذهبي،... وغيرهم الكثير الكثير؛ الذين حفظوا مدنيتها الإسلامية باللسان العربي وعوضوها عما فقدته بلسانها القديم.

9- عروبة مصر من عروبة قبائلها سواء الكنعانية أو القحطانية بالصعيد أو الحجازية العدنانية بسيناء والدلتا والصحراء الشرقية والغربية وبالأحواف.

10- شخصية مصر العربية الإسلامية الجديدة تبلورت تماما بمنتصف القرن الثاني الهجري فظهر بمصر ذو النون المصري والذي ألف في لغة مصر القديمة بالعربية؛ إلا أن المخطوط فقد؛ ومخطوط عالم اللغات القديمة محمد بن أبي بكر بن وحشية العراقي العربي الكلداني *شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام* من القرن الخامس الهجري والمحفوظ في متحف برلين بألمانيا؛ والذي أعتمد عليه شامبليون في فك رموز الخط المصري القديم بحجر رشيد المحفوظ بمتحف لندن بإنجلترا؛ وهذا مما لا يذكر عند الإشارة لشامبليون الفرنسي كما أوضح ذلك عالم الآثار والتاريخ عكاشة الدالي في كتابه *الألفية المفقودة*.

الخاتمة

الذين يستهدفون عروبة مصر هم في الأصل يستهدفون الإسلام بغطاء علم الآثار القديمة الذي يغلب عليه الظن لا التأكيد لذا تجدهم يلقون بكل ما ذكرته المصادر الإسلامية عن مصر القديمة ويشككون فيه؛ بينما يعتمدون على الكتب المقدسة المحرفة في إثبات تاريخ ليس موجودًا أصلًا وعلى نظريات المستشرقين رسل الإحتلال. فهل ستستيقظ أمتي قبل فوات الآوان؟!!! أم أنها ستدفن رأسها في التراب وتستسلم كالنعام عند هجوم الذئاب!!!

Mısır'ın Kimliği Neden Firavun'un Kimliği Değil de İslami Arap Kimliği Olmalıdır?

Hazırlayan: Dr. Halid İmam

Anahtar Kelimeler:
"Giriş ve kimlik kavramı; açık olmayan Araplık; açık Araplık ve Mısır'ın İslami kimliği; tarihî temellendirme; sonuç".

Giriş

Tarihi eserler, halkın bilincini etkileyen en önemli ve modern unsurlardan biridir. Bilhassa Batılı işgalden sonra bazı ülkeler ve toplumlar için din ve inanca denk bir önem kazanmıştır. Hatta bazıları için dinden bile daha önemli bir seviyeye geldi diyebiliriz. Arkeoloji aslında maddi ve dokunulur tarihi inceleyen bir bilimdir. Başka bir tabir ile yok olan ve geçmişte kalan sivil medeniyetlerden kalan eserleri inceler. Bu bilim dalı siyasi, askeri ve sosyal alanlarda farklı amaçlara hizmet etmek amacıyla kullanılmaktadır. Bu yüzden bu bilim alanı ile ilgilenmek ve bunun toplum üzerindeki her türlü etkilerini izah etmek gerekmektedir.

Mısırlı ünlü büyük Arkeolog Abdülkerim Ebu Şeneb, "Kur'an-ı Kerim'de Arkeoloji" adlı kitabında şöyle der:

"Mısırda acı verici şimdiler hep kaybolur ve en eski geçmişler bilinçli bir şekilde hatırlatılır. Burada amaç esasında geleceği bozmaktır. Bu yüzden İslam'a karşı Firavunluk meyilleri güçlendirilmeye çalışılır. Elbette geçmişten kalan her şey bizim mirasımızdır. Yalnız her miras kimliğimizi teşkil etmez. Kendinden önceki bütün kültürleri ve inançları bertaraf eden vahiy kültürü, noksanlık ve yapmacık her hangi bir medeniyet için değişemez. Çünkü İslami fetihlerin kültürü kendinden öncekileri siler. Dolayısıyla önceki milletlerin (eski Mısırlılar, Babilliler, Asurlular ve Kenanlılar) tarihi eserlerini ve medeniyet kalıntılarını incelememiz, ibret alma ve hataları tekrarlamama amaçlı olmalıdır. Bunun yanı sıra bu tür araştırmalarda bu uygarlıklarda tevhit delillerini araştırmalı ve bu tür delilleri kaybolmaktan korumalıyız."

Arkeolog Abdülkerim Ebu Şeneb, Müslüman olarak peygamberlere inanmakla birlikte, arkeolojik malzemeler ile kendilerimizi müşrik ve tağutlara bağlamamamız gerektiğini de vurgulamıştır. Ayrıca Mısır'daki

birçok arkeolojik çalışmanın, Mısırlıların Arap-İslam kimliğini silmek için bir türlü "sahte kimlik" operasyonu olduğunu söylemiştir. Nitekim arkeoloji çalışmaları, belli bir coğrafyada yaşamış, başka bir yerden oraya göç etmiş, oradan çıkıp başka bir yere yerleşmiş toplumların geçmişlerini araştırmak suretiyle o coğrafyayı inceleyen bir ilim olmalıdır. Yoksa toplumu mevcut değerlerinden soyutlayarak eski milletlerin yaşam tarzına bağlamaya çalışan bir uğraş alanı olmamalıdır. Başka bir deyişle araştırmanın gayesi, o mirası incelemek ve araştırmaktır, onu benimseyip kimlik derecesine getirmek değildir.
Abdülkerim Ebu Şeneb, Mısır'daki arkeolojik çalışmaları eleştirirken, Müslüman ülkelerde yapılan Batılı ve yabancı arkeoloji faaliyetlerinin ırkçı düşünceleri beslemek, insanları inandıkları değerlerden ayırmak, İslami düşünceleri yok etmek ve inançları değiştirmek amaçlı olduğunu öne sürmüştür.

Eski Mısırlılar Muvahhitlerin ibadet şekli, Müslüman namazından daha benzeridir, bk. el-Huruc Lill-Nahar kitabına "Eski ölü Kutsal kitabı".

Mumyaların Geçit Töreni ve Sonrası

3 Nisan tarihinde gerçekleştirilen mumyaların taşıma töreninden sonra Mısır'ın kimliği konusu daha da ciddileşti. Evvela mumyalar kuzey Kahire'deki eski müzelerinden Afrika kıtasının ilk Müslüman şehri ve Mısır'ın ilk Müslüman başkenti olan Fustat şehrine taşındı. Mısır halkına 20 milyar Mısır lirasına mal olan törenin ardından, eğitim bakanlığı tarafından dördüncü sınıftan lise son sınıfa kadar tüm öğrencilere eski Mısır harfleri ile Yunanca öğrenme zorunluğu getirildi. Bu gelişmeler Arap harflerin kaldırılacağı endişesini de beraberinde getirdi. Şu bir gerçektir ki Arap harflerinin kaldırılması Mısır halkının İslam dininden uzaklaştırılmasını ve Hıristiyanlaştırlmasını daha kolay hale getirecektir. Kimlik sorunu herhangi sıradan bir kriz ya da problem olmadığı için tarihi anlatım yoluyla onu aydınlatmak gerekir. Mısır'daki İslam izlerini silerek bu coğrafyayı 1400 yıl öncesine döndürmek suretiyle eski Firavunlu Mısır'a bağlayabilir miyiz? Bu resmi biraz daha netleştirmek istersek daha geniş bir açıdan eski tarih ve yeni tarihte Araplığın gelişimini açıklamak gerekecektir. Fakat belirtilmesi gerekir ki bu araştırma ırkçı ya da milliyetçi düşüncelere bağlı değildir. Ancak görünen odur ki Mısır'daki İslam karşıtlığı hep Mısır'ın Araplığını hedef almaktadır. Dolayısıyla bu durumda Mısır'daki Araplığın tarihi hususunda derinleşmek gerekmektedir. Yazımızda özellikle eski Mısır dili üzerinde durulacaktır.

Çünkü eski Mısırlılar Arapçanın bir şivesini konuşurlardı. Yalnız Batılı yabancı oryantalistler bunu itiraz eder. Hatta bazılar, eski Mısırlıların ana Sami dilinin bir şivesini konuştuğunu söyler ama bu dilin Arapça olduğunu izah etmezler. Ne yazık ki buna kanan bizim öz kardeşlerimiz de bu inançların peşinden giderek bizi sırtımızdan bıçaklamaktadırlar.

Mısırlıların Arap ile akrabalık bağı

Mısırlıların Arap Kenanoğlları ve Kahtanoğlları ile akrabalık bağları çok eskidir ve başlangıcını tespit etmek çok zordur. Çünkü 18. hanedan dönemi gibi belli dönemlerde defalarca Mısırlılar Biladüş-Şam bölgesine hükmetmiştir. Kenanlı Araplar ve Mısırlılar arasındaki aile bağlarını Hz. İbrahim ve Hacer anamızda görmekteyiz. Hz. İbrahim, Kenanlılardan iken Hacer anamız Mısırlı Araplardandır. Bu konuda, isminin Arapçanın köken vevezin kurallarına tamamen uygun olması ayrı bir delil teşkil eder. İkisinin oğlu Hz. İsmail ise Adnanî Arapların babasıdır. Yani Mısırlılar, Adnanî Arapların dayılarıdır.

Mısır'ın Eski Tarihinde Arap İzleri

Eski Arap topluluklarından Amâlika devletinin 15. ila 17. hanedanları Mısır'ın kuzey ve orta coğrafyasını yönetmiştir. Bu esnada devletin başkenti, Averis şehri (Tel el-Dabaa) olmakla birlikte Farma (Port-Said) ve Kılzım (Süveyş) şehirlerini inşa etmişlerdir. Hz. Yusuf'un Mısır'a gelişi de bu devlet dönemine denk gelmiştir. Kendisini satın alan Reyyan b. Valid adlı kral aynı zamanda Hz. Musa'ya inanan Müslüman olan Firavunun eşi olan Asiye hanımın dedesi olur. Bu kralın ismi Mısır kayıtlarında Hayan olarak geçmektedir. Çünkü onların lehçelerinde *R* harfi *H*'ye dönüşüyordu. Benzeri bir şekilde ismi Arapçada Zabaa, Yunancada ise Zanubiya olarak bilinen Kenanlı kraliçe, Mısır ve Biladüş-Şam'ı Romalılardan kurtarıp birleştirmiş ve 20 yıl boyunca da yönetmiştir. Aslında Mısır'ın Arap olması yerli kabilelerinin Arap olmasından kaynaklanmaktadır. Zira "Yukarı Mısır" bölgesinde Kenanlı ve Kahtanlılar bulunurken; Sina adasında, Delta'da, doğu ve batı çöl kısımlarında ve iç bölgelerde Hicazlı Adnanlılar bulunmaktadır.

Eski Mısır Dili

Günümüzde insanların düşmüş oldukları hatalardan biri de Hiyeroglif'i bir dil sanmalarıdır. Doğrusu bu yazı stili bir dil değildir, Arapça kufi hat gibi bir hat tarzıdır. Dolayısıyla eski Mısır'da kullanılan dil için Hiyeroglif yerine eski Mısır dili ifadesini kullanmak daha doğrudur. Ahmet Kâmil Paşa, sözlüğünde eski

Mısır Arapçası Dimutik hattının tıpkı Musned hattında ve Arami hattındaki Arapça gibi dil bilgisi bakımından (nahiv) bugünkü Arapçaya çok yakın olduğunu ifade etmiştir. İngiliz işgal yönetimi 1923'te Ahmet Kemal Paşa'nın kitabının basılmasını yasaklamıştır. 20 ciltten oluşan bu eser, 2020 yılında basılan bir cilt hariç günümüze kadar basılmadı ve kimsenin geri kalan nüsha ve baskılarından ve içeriklerinden hiç haberi yoktur. Bu kitabı yasaklanma nedeni de eski Mısır Arapçasının bugünkü Arapçayla alakalı olduğunun bilinmemesi içindir. Böylece oryantalistlerin Mısır dilinin hami bir dil olup Afrikalı diller ailesinden olma yönündeki teorilerini desteklemeleri ve savunmaları daha kolay olacaktır.

Mısır'da Dil Değişikliği Tarihi

Mısır tarihinde iki kere dil değişikliği gerçekleşmiştir. Birincisi Yunanların kanlı işgali ile meydana gelmiştir. O zamanlar Yunan harfleri ile yazılan Yunan Halisti ve eski Mısır karışımından ve İcabutsa adlı mutant bir dil icat edilmiştir. Bugün Kıbti dediğimiz o dil, eski Mısır Arapçasını bitirmek için kullanılmıştır. Ancak dil sadece Mısırlaşmış ve sadece Yunanlılar tarafından kullanılmıştır. Asıl Mısırlılar onu kullanmaktan imtina etmişlerdir. Fransız ve İngiliz işgaline kadar o dil silinip gitmiştir. İngilizler ve Fransızlar onu dört tane şive üzerinden canlandırmaya çalışmışlar fakat eski Kıbti dilinin şifrelerini çözememişlerdir. Dolayısıyla eski Yunan işgalinden sonra bazı Mısırlılar dillerini korumak için Nube'ye kaçtılar. Ancak orada da yazıyı kaybettiklerinden dolayı sadece sözlü kültür unsurları üretebilmişlerdir. Fransızlar o dilin yazıda da kullanılmasını istemişler, hatta onları asıl dillerinden kopmalarını sağlamak için Latin Fransız harfleri kullanarak bir sözlük dahi hazırlamışlardır. Mısır'da ikinci dil değişikliği Mısırlıların kendi istek ve iradeleriyle dillerini Arapçaya dönüştürmeleridir. Zira o zaman eski Arapça kaybolmuştur. Mısırlılar ve Ku'ran ve İslam'ın Arapçasını kabul etmişlerdir. Bundan dolayıdır ki Batılılar, Araplar ile Müslümanların bağlarını koparmak amacıyla eski Mısır dilinin hami bir dil olduğunu ispat etme peşindedir.

Mısır Göçmenleri ve Dil

Türkler, Çerkezler, Arnavutlar ve Kürtler farklı zamanlarda Mısır toprağına göç ettiler. Bu milletler, toplumda eriyip asimile olup zaman içerisinde Arap Müslüman kimliğinin bir parçası oldular. Bunun bir sonucu olarak Mısır Arapçasına yeni yabancı kelimeler de geçti. Mısırlılar, Arap dilinin yapısına uygun olduğu için eski Mısır dilindeki kısaltma kurallarını uyguladılar. Örneğin

“sana bir şey olmaz” anlamındaki maaleş*(معلش)* ifadesi, aslında (ما عليك شيء) cümlesinin kısaltmasıdır. Aynı şekilde maşi (ماشي) kelimesi, bir şey yok (ما في شيء) anlamına gelmektedir. Benzeri bir şekilde asıl anlamı “evet” olan “eyvah-أيوه” kelimesi Kahtan Arapçasından Türkçeye Mısır ve Biladüş-Şam üzerinden geçmiştir. Benzer sayısızca örnekler vardır.

Mısır’da İslam’ın Dil ve Kültür Mirası

İkinci Raşit halife Hz. Ömer döneminde fethedildikten sonra ve Hz. Amr b. Âs yönetiminde Mısır tamamen Araplaştı. Mısır’ı fetheden sahabelerden üçü Mısır Kıbtilerindendiler. Onların isimleri Rafii el-Kıbti, Abdullatif el-Kıbti ve Abdülhabir el-Kıbti’dir. İmam Buhari sahihinde onlardan hadis rivayet etmiştir. Mısır’ın Arap ve İslami kimliği ikinci hicri yüzyılda bütünleşmiştir. O dönemde Mısırlı Zennun ortaya çıkıp eski Mısır Arap dili hakkında yazılar yazıştır. Ne yazık ki o yazılar kaybolmuştur. Keldanlı Arap Iraklı Muhammed b. Ebu-Bekir b. Vahşiye’nin yazdığı *Şevkul Müsteham Fi Marifeti Rümuzil Eklam* adlıkitabı da Almanya’da Berlin müzesinde durmaktadır. Rosetta Taşı'nın şifresini çözerken Champollion'un dayandığı nüsha ise İngiltere'deki Londra Müzesi'nde bulunur. Yalnız tarihçi arkeolog Okasha el-Daly’in *Kayıp Bin Yıl* adlı eserinde yaptığının aksine birçoğu Champollion’dan söz ederken buna değinmezler.
Mısır’ın İslam dönemlerindeki ürettiği kültür ve dil gelişmeleri, Farslar, Bizanslılar, Gerekler ve Romalıların saldırı ve yönetiminden dolayı kaybettiği mirasın dirilişi olarak değerlendirilebilir. Söz gelimi Romalı imparatoru Agustus, M.Ö. 31 yılında Mısır’ı işgal ettiğinde “üniversite ancak Roma’da olur” diyerek Luksur şehrindeki Kernek üniversitesini yıktırmıştır. Eski Mısır papirüs levhaları Roma’ya taşıtmış ve onları Latinceye çevirtmiştir. Sonra orijinal nüshalarını yakılmasını ve eserlerin Latin bilim adamlarına nispet ettirilmesini emretmiştir.
İşte Romalı ve diğer işgalci güçlerin kininden dolayı kaybolan eski Mısır Arapçası çalışmalarına İslam yeniden bir hayat vermiştir. Bu sayede ilk dönemlerden itibaren Mısır’da büyük âlimler yetişti ve Mısır bir ilim merkezi oldu. Bu âlimler arasında İmam Verş, İbn-i Bitar el-Şafii, İbn-i Hişam (es-Sire müellifi), İmam Süyûtî, İmam Buti eş Şafiî, Maliki İbn-i Abdilhakem, Hanefi olup sonra Hanbeli olan büyük tarihçi Makrizi, Sehâvî, Kalkaşendi, Kadî Eyni ve İbn-i Zahire’yi sayabiliriz. Bunlarla birlikte kan dolaşımını keşfeden İbnü’l-Nefis, Şam’da doğmuş olmasıyla birlikte Mısırlıdır. İbn-i Tuğrî Berdî’nin annesi Mısırlı Arap olup babası Türk bir Memlûk idi. İbn-i Haldun Mısır’a gelip orada vefat etti. İbn-i Teymiye, Endülüslü İmam Kurtubî gibi bazıları ise aslen Mısırlıdır. Şemseddin ez-Zehebi gibi bazıları ise orada doğup büyümek suretiyle

asimile olmuştur. Sonuç olarak Mısır ilim insanları için çok çekici bir yer olmuştur.

Sonuç

Mısır'ın Arap kimliğini hedef alanlar aslında zan ve belirsizliklerle dolu tarihi keşifler ve arkeolojiyi bahane ederek, alttan alta İslam'ı hedef almaktadırlar. Onun için de İslami kaynaklardaki tarihi bilgileri göz ardı ediyorlar. Aynı zamanda yanlış, tahrif olmuş ve içeriği değişmiş kendi din kitaplarını, olmayan bir tarihi tasdik etmek için kaynak sayıyorlar. Zira o oryantalistlerin işgal elçisi olmaktan başka bir vazifeleri yoktur. Ümmetim ne zaman uyanacak? Yoksa yırtıcı düşman saldırınca, kuşlar gibi başını toprağa mı gömecek? Lütfen çok geç olmadan uyanalım!

Pourquoi l'Identité De l'Égypte Devrait-Elle Être Une Identité Arabo- Islamique, Et Non Une Identité Pharaonique



Halit İMAM

(*Traduit du turc par* ***Abdullah ABASS İDİ***)

Introduction

Les artefacts historiques sont l'un des éléments les plus importants et les plus modernes qui affectent la sensibilisation du public. Surtout après l'occupation occidentale, la religion et la croyance ont acquis une importance égale pour

certains pays et sociétés. Pour certains, on peut même dire qu'elle a atteint un niveau plus important que la religion. L'archéologie est en fait une science qui étudie l'histoire matérielle et tangible. En d'autres termes, il examine les artefacts qui ont été détruits et sont restés des civilisations passées. Cette branche de la science est utilisée à des fins différentes dans les domaines politique, militaire et social. Par conséquent, il est nécessaire de traiter ce domaine de la science et d'en expliquer tous ses effets sur la société.

Le célèbre archéologue égyptien Abdoul Karim Abu Chanab déclare ce qui suit dans son livre "L'archéologie dans le Saint Coran:

“ En Égypte, le présent douloureux disparaît toujours et les anciens passés sont consciemment rappelés. Le but ici est essentiellement de gâcher l'avenir. Par conséquent, des efforts sont faits pour renforcer les tendances pharaoniques contre l'Islam. Bien sûr, tout ce qui vient du passé est notre héritage. Cependant, tous les patrimoines ne constituent pas notre identité. La culture de la révélation, de la carence et de l'artificialité, qui élimine toutes les cultures et croyances antérieures, ne peut changer pour aucune civilisation. Parce que la culture des conquêtes islamiques efface ses prédécesseurs. Par conséquent, nous devrions examiner les artefacts historiques et les restes de civilisation des nations précédentes (anciens Égyptiens, Babyloniens, Assyriens et Cananéens), pour prendre des leçons et ne pas répéter les erreurs. En plus de cela, nous devrions rechercher les preuves du tawhid dans ces civilisations dans de telles recherches et protéger ces preuves de la perte” .

L'archéologue Abdoul Karim Abu Chanab a également souligné que même si nous croyons aux prophètes en tant que musulman, nous ne devons pas nous attacher aux polythéistes et aux idoles avec des matériaux archéologiques. Il a également déclaré que de nombreuses études archéologiques en Égypte étaient une sorte d'opération de «fausse identité» visant à effacer l'identité arabo-islamique des Égyptiens. En fait, les études archéologiques doivent être une science qui étudie cette géographie en recherchant les histoires de sociétés qui ont vécu dans une certaine géographie, ont migré d'un endroit à un autre. Sinon, il ne devrait pas s'agir d'une zone d'occupation qui tente de relier la société au mode de vie des anciennes nations en l'isolant de ses valeurs actuelles. En d’autres termes, le but de la recherche est d’examiner et d’enquêter sur ce patrimoine, et non de l’adopter et de l’identifier.

Abdoul Karim Abu Chanab, tout en critiquant les études archéologiques en Égypte, a fait valoir que les activités archéologiques occidentales et étrangères menées dans les pays musulmans visaient à nourrir les idées racistes, à séparer

les gens des valeurs auxquelles ils croyaient, à détruire les idées islamiques et à changer les croyances.

Défilé Des Momies Et Après

Après la cérémonie de portage des momies le 3 avril, la question de l'identité égyptienne est devenue plus sérieuse. Tout d'abord, les momies ont été déplacées de leur ancien musée dans le nord du Caire à la ville de Fostat, qui est la première ville musulmane du continent africain et la première capitale musulmane de l'Egypte. Après la cérémonie, qui a coûté au peuple égyptien 20 milliards de livres égyptiennes, le ministère de l'Éducation s'est vu obligé par le ministre de l'Éducation d'instaurer l'apprentissage du grec avec des lettres égyptiennes anciennes pour tous les élèves de la quatrième à la dernière année du lycée. Ces faits nouveaux ont également fait craindre que les lettres arabes ne soient supprimées. C'est un fait que la suppression des lettres arabes facilitera le retrait du peuple égyptien de la religion islamique en faveur du christianisme.

Puisque le problème d'identité n'est pas une crise ou un problème ordinaire, il est nécessaire de l'éclairer par la narration historique. Peut-on relier cette géographie à l'ancienne Egypte pharaonique en effaçant les traces de l'Islam en Egypte et en la ramenant à il y a 1400 ans? Si nous voulons clarifier un peu plus ce tableau, il sera nécessaire d'expliquer le développement de l'arabe dans l'histoire ancienne et nouvelle dans une perspective plus large. Cependant, il convient de noter que cette recherche ne dépend pas de points de vue racistes ou nationalistes. Car, semble-t-il que l'anti-islamisme en Egypte vise toujours l'arabisme égyptien. Par conséquent, il est nécessaire dans ce cas de figure d'approfondir l'histoire de l'arabisme en Égypte.

Dans notre article, nous allons nous concentrer particulièrement sur la langue égyptienne ancienne, parce que les anciens Egyptiens parlaient un dialecte de l'arabe. Seuls les orientalistes étrangers occidentaux s'y opposent. Certains disent même que les anciens Egyptiens parlaient un accent de la langue sémitique native, sans expliquer que cette langue était l'arabe. Malheureusement, nos propres frères et sœurs qui sont trompés par cela nous poignardent également dans le dos en suivant ces croyances.

La Parenté Égyptienne Avec l'Arabe

Les liens de parenté égyptienne avec les Cananéens arabes et les Bahmanides sont très anciens et il est très difficile d'en déterminer le début. Parce que les Égyptiens ont gouverné la région de Damas à plusieurs reprises à certaines périodes telles

que la 18e dynastie. Nous voyons des liens familiaux entre les Arabes Cananéens et les Égyptiens à travers notre Prophète Ibrahim et Hadjar sa femme. Alors que le prophète Abraham était Cananéen, notre mère Hadjar était une Arabe égyptienne. À cet égard, le fait que son nom soit entièrement conforme aux règles d'origine et de racine de la langue arabe constitue une preuve distincte. Le prophète Ismail, fils des deux est le père des Arabes Adnani. En d'autres termes, les Egyptiens sont les oncles des Arabes Adnanî.

Traces Arabes Dans l'Histoire Ancienne De l'Égypte

Les 15e à 17e dynasties de l'état d'Amâlika [1], l'une des anciennes communautés arabes, régnaient sur la géographie septentrionale et moyenne de l'Égypte. A cette époque, la capitale de l'Etat était la ville d'Averis (Tel al-Dabaa), mais ils ont construit les villes de Farma (Port-Saïd) et Kilzim (Suez). Cette période coïncide également avec L'arrivée du prophète Yousouf en Égypte. Le roi nommé Rayyan b Valid qui l'a acheté devient le grand-père de la dame Assia qui était également l'épouse du pharaon musulman qui croyait au prophète Moïse. Le nom de ce roi est mentionné comme Hayan dans les archives Égyptiennes. Parce que la lettre R s'est transformée en H dans leurs dialectes.
De même, la reine cananéenne, dont le nom est Zabaa en arabe et Zanoubia en grec, a sauvé l'Égypte et la région de Damas des Romains et a régné pendant 20 ans. En fait, le fait que l'Égypte soit arabe est dû au fait que ses tribus indigènes sont arabes. Parce que tant qu'il y a des Cananéens et des Bahmanides dans la région de la «Haute Égypte»; Dans l'île du Sinaï, dans le delta, dans les régions désertiques orientales et occidentales et dans les régions intérieures il y a le Hejazlı Adnanli.

Égypte Antique

L'une des erreurs que les gens commettent aujourd'hui est qu'ils pensent que le Hiéroglyphe est une langue. En fait, ce style d'écriture n'est pas une langue, c'est un style de calligraphie comme la calligraphie coufique arabe. Par conséquent, il est plus correct d'utiliser l'ancienne expression de la langue égyptienne au lieu de Hiéroglyphe pour la langue utilisée dans l'Égypte ancienne.
Ahmed Kamil Pacha a déclaré dans son dictionnaire que la ligne dimutique de l'arabe égyptien ancien était très proche de l'arabe d'aujourd'hui en termes de grammaire, tout comme l'arabe dans la ligne Mousned et la ligne Arami. L'administration d'occupation britannique interdit la publication du livre d'Ahmet Kemal Pacha en 1923. Cet ouvrage, composé de 20 volumes, n'a pas été imprimé

jusqu'à aujourd'hui, à l'exception d'un volume imprimé en 2020, et personne n'a connaissance des copies et des impressions restantes et de leur contenu.
La raison pour laquelle ce livre a été interdit est que l'on ne sait pas si l'arabe égyptien ancien est lié à l'arabe aujourd'hui. Ainsi, il sera plus facile pour les orientalistes de soutenir et de défendre leur théorie selon laquelle la langue Égyptienne est une langue patronne et appartient à la famille des langues Africaines.

Histoire Du Changement De Langue En Égypte

Il y a eu deux changements linguistiques dans l'histoire Égyptienne. Le premier s'est produit avec l'invasion sanglante des Grecs. À cette époque, une langue mutante appelée Icabutsa (İdjabutsa en Turc) a été inventée à partir d'un mélange de grec Halist et d'Égypte ancienne écrit en lettres grecques. Cette langue, que nous appelons Kibti aujourd'hui, a été utilisée pour mettre fin à l'ancien arabe égyptien. Cependant, la langue était uniquement Égyptienne et n'était utilisée que par les Grecs. Les Égyptiens se sont abstenus de l'utiliser. Au moment de l'occupation française et britannique, cette langue avait été effacée. Les anglais et le Français ont essayé de le décrire en utilisant quatre accents mais n'ont pas pu déchiffrer l'ancienne langue Kibti. Par conséquent, après l'occupation grecque antique, certains Égyptiens ont fui vers la Nubie pour préserver leur langue. Cependant, parce qu'ils y ont perdu l'écriture, ils n'ont pu produire que des éléments culturels oraux. Les Français voulaient que cette langue soit utilisée à l'écrit, et ils ont même préparé un dictionnaire utilisant des lettres latines françaises pour les faire rompre avec leur langue d'origine.
Le deuxième changement de langue en Égypte est que les Égyptiens transforment leur langue en arabe avec leur propre volonté. Parce qu'alors le vieil arabe a été perdu. Les Égyptiens ont accepté l'arabe du sain Coran et l'Islam. Pour cette raison, les Occidentaux tentent de prouver que l'ancienne langue égyptienne était une langue patronne afin de rompre les liens entre Arabes et Musulmans.

Immigrants Égyptiens Et Langue

Les Turcs, les Circassiens, les Albanais et les Kurdes ont émigré vers les terres Égyptiennes à des époques différentes. Ces nations se sont dissoutes et assimilées dans la société et au fil du temps pour devenir une partie de l'identité arabo-musulmane. En conséquence, de nouveaux mots étrangers ont été introduits dans l'arabe Égyptien. Les Égyptiens appliquaient les règles d'abréviation de la langue

égyptienne ancienne, car elles étaient compatibles avec la structure de la langue arabe.
Par exemple, l'expression maalech (معلش) qui signifie "rien ne vous arrivera" est en fait une abréviation de la phrase (ما عليك شيء). De même, le mot machi (ماشي) ne signifie " il y’a rien" (ما في شيء). De même, le mot "ahwah- أيوه" dont le sens originel est "oui" est passé de l'arabe kahtan au turc en passant par l'Egypte et région-Damas. Il existe de nombreux exemples similaires.

Langue Et Patrimoine Culturel De l'Islam En Égypte

Après la conquête du deuxième calife Rashid à l'époque de Hz Omar et sous le règne de Hz Amr b As, l'Égypte est devenue complètement arabe. Trois des compagnons qui ont conquis l'Égypte étaient des coptes égyptiens. Leurs noms sont Rafii al-Kıbti, Abdoullatif al-Kıbti et Abdoul habir al-Kıbti. L'imam Boukhari a rapporté des hadiths d'eux dans le Sahih.
L'identité arabe et islamique de l'Égypte a été intégrée au deuxième siècle Hijri. À cette époque, le Zennun égyptien est apparu et a écrit sur l'ancienne langue arabe égyptienne. Le livre Şevkul Müsteham Fi Merifeti Rümuzil Eklam, écrit par l'arabe irakien Muhammad b Ebu-Bekir b Wahşiye de Keldan, se trouve également au musée de Berlin en Allemagne. En déchiffrant la pierre de Rosette la copie de Champollion se trouve au musée de Londres en Angleterre. Contrairement à ce que l'historien archéologue Okasha el-Daly a fait au Millénaire perdu, beaucoup d'entre eux ne mentionnent pas Champollion lorsqu'ils en parlent.
Les développements culturels et linguistiques produits par l'Égypte dans les périodes islamiques peuvent être considérés comme la résurrection du patrimoine perdu en raison de l'attaque et de la domination des Perses, des Byzantins, des exigences et des Romains. Par exemple, lorsque l'empereur romain Agustus a envahi l'Égypte en 31 avant JC il a détruit l'Université de Kernek à Luxur, en disant: “l'université n'est qu'à Rome.” Il transporta les anciennes plaques de papyrus égyptiennes à Rome et les traduisit en latin. Puis il ordonna de brûler les exemplaires originaux et de comparer les œuvres aux savants latins.
L'Islam a donné une nouvelle vie aux études de l'arabe d’Égypte ancien perdu à cause de la rancune des Romains et d'autres puissances envahissantes. De cette manière, de grands érudits ont été élevés en Égypte dès les temps les plus anciens et l'Égypte est devenue un centre de science. Parmi ces savants, l'Imam Verch, Ibn-i Bitar al-Shafii, Ibn-i Hisam, l'Imam Souyoutî, l'Imam Buti ash Chafii, Maliki Ibn-i Abdilhakem, le grand historien Makrizi, devenu Hanafi puis Hanbali, Sehâwî, on peut compter Calcachendi, Kadî Eyni et İbn-i Zahire. Ibn al-

Nafis, qui a découvert avec eux la circulation sanguine, est Égyptien bien que né à Damas. La mère d'Ibn Tugri Berdî était une arabe égyptienne et son père un mamelouk Turc. Ibn Khaldun est venu en Egypte et y est mort. Certains sont d'origines égyptiennes, comme Ibn Taymiya, Imam Qurtubi d'Andalousie. Certains, comme Chemseddin ez-Zehebi, ont été assimilés en y étant nés et en y ayant grandi. En conséquence, l'Égypte a été un endroit très attrayant pour les scientifiques.

Résultat

Ceux qui ciblent l'identité arabe de l'Égypte visent en fait l'islam de haut en bas, en utilisant des découvertes historiques et une archéologie pleine de suspicion et d'incertitude. Pour cela, ils ignorent les informations historiques contenues dans les sources islamiques, tout en tant considérant leurs propres livres religieux, qui sont faux, déformés et modifiés dans leur contenu, comme une source pour confirmer une histoire qui n'existe pas. Parce que ces orientalistes n'ont d'autre devoir que d'être des ambassadeurs de l'occupation. A quand un sursaut de réveille de ma ummah? Ou, quand le prédateur attaque, va-t-il enterrer sa tête dans le sol comme des oiseaux? réveillons-nous avant qu'il ne soit trop tard!

چرا مصر عربی-اسلامی، نه مصر فرعونی؟!!!

تهیه کننده: دکتر خالد امام

واژگان کلیدی:

مقدمه و مفهوم هویت؛ عربیت غیرصریح؛ عربیت صریح و هویت اسلامی مصر؛ ریشه‌یابی تاریخی؛ نتیجه‌گیری.

مقدمه

باستان‌شناسی، به‌ویژه پس از دوره‌های استعمار غربی، به یکی از دانش‌های نوین و مهمی تبدیل شده است که وجدان و آگاهی ملت‌ها را شکل می‌دهد. گاهی این دانش نزد برخی افراد هم‌سنگ دین قرار گرفته و حتی در مواردی بیش از دین تقدیس شده است.
از آنجا که باستان‌شناسی در اصل مطالعه تاریخ مادی، یا به تعبیر دیگر بررسی آثار و بقایای تمدنی ملت‌های گذشته است، لازم است خطر استفاده از این دانش در چارچوب‌های سیاسی، اجتماعی و نظامی، و نیز تأثیر آن بر عقاید دینی جوامع اسلامی معاصر که در معرض غرب‌زدگی قرار دارند، روشن شود.
از این رو، توضیح اهمیت **مصر عربی-اسلامی** و نه «مصر فرعونی» ضروری است؛ به‌ویژه هنگامی که گرایش فرعونی برای محو هویت عربی-اسلامی مصر و بازگرداندن نمادین آن به دوران پیش از فتح اسلامی به کار گرفته می‌شود.
این پژوهش برای قوم‌گرایی یا نژادگرایی نوشته نشده است؛ بلکه هدف آن روشن ساختن حقایق تاریخی‌ای است که عمداً پوشانده می‌شوند، و نیز بیان این نکته که عربیت در مصر پس از فتح اسلامی امری ناگهانی یا بیگانه نبوده است. زبان مصر باستان، بر اساس این دیدگاه، یکی از صورت‌های زبانی مرتبط با عربی باستان بوده که بعدها از طریق طبقه‌بندی‌های شرق‌شناسانه از عربی جدا نشان داده شده است.
مسئله هویت برای هر امت، صرفاً یک موضوع پژوهشی یا انتقادی نیست، بلکه مسئله‌ای وجودی است.
از همین رو، ارائه این روایت تاریخی با وضوح کامل ضروری است.

نکات تاریخی

1. پیوندهای خانوادگی و ازدواج میان مصریان باستان و عرب‌های کنعان و قحطان بسیار کهن است و تعیین زمان دقیق آغاز آن دشوار می‌باشد. این مسئله به دوره‌های بسیار دور بازمی‌گردد؛ به‌ویژه از آن جهت که مصر در دوره‌هایی بر سرزمین شام حکومت داشته است، به‌خصوص در عصر دودمان هجدهم .
2. رابطه نسبی مشهور میان عرب‌های کنعان، که حضرت ابراهیم علیه‌السلام نماینده آن است، و مصریان، که حضرت هاجر رضی‌الله عنها نماینده آنان است، وجود دارد. از این پیوند حضرت اسماعیل علیه‌السلام به دنیا آمد که پدر عرب‌های حجاز به شمار می‌رود. از این رو، مصریان با عرب‌های کنعانی پیوند خویشاوندی دارند و از جهت مادری با عرب‌های عدنانی مرتبط‌اند .
3. دولت عربی‌ای که مصریان باستان آن را «عامو» می‌نامیدند، در سرزمین مصر شکل گرفت. این دولت در زبان عربی فصیح به دولت عمالیق معروف است، در حالی که اشغالگران یونانی مصر بعدها آن را «هیکسوس» نامیدند. این دولت با دودمان‌های پانزدهم تا هفدهم مرتبط بوده و بر شمال و مرکز مصر حکومت کرده است .
4. ملکه عرب کنعانی، زباء، که در زبان یونانی به نام زنوبیا شناخته می‌شود، شام و مصر را حدود بیست سال در یک دولت عربی واحد گرد آورد و آن‌ها را از سلطه رومیان آزاد کرد .
5. مصر در سال ۲۱ هجری / ۶۴۲ میلادی، در زمان خلافت خلیفه دوم، عمر بن خطاب، و به فرماندهی صحابی بزرگ عمرو بن عاص، رضی‌الله عنهما، فتح شد. پس از آن مصر به‌طور کامل عربی شد .
6. زبان مصر باستان را نباید با خط هیروگلیف یکی دانست؛ زیرا هیروگلیف یک خط است، نه زبان. بر اساس این دیدگاه، زبان مصر باستان از نظر دستور زبان به عربی بسیار نزدیک بوده و خط دموتیک آن شباهت قابل توجهی با خطوط عربی کهن و آرامی داشته است .

7. اقوامی که در دوره‌های ترک‌ها، چرکس‌ها، آلبانیایی‌ها و کردها وارد مصر شدند، به‌تدریج عربی شدند و در شخصیت تازه عربی-اسلامی مصر ذوب گشتند .
8. آنچه مصر در دوره اسلامی با زبان عربی تولید کرد، بسیاری از میراث ازدست‌رفته آن را که در اثر سلطه‌های فارسی، یونانی، رومی و بیزانسی نابود شده بود، جبران کرد. مصر دانشمندان بزرگی چون سیوطی، مقریزی، ابن هشام، ابن نفیس، سخاوی، قلقشندی، ابن تغری بردی و بسیاری دیگر را به جهان اسلام تقدیم کرد .
9. عربیت مصر همچنین از قبایل عربی آن سرچشمه می‌گیرد؛ خواه قبایل کنعانی، خواه قحطانی، خواه عدنانی، که در صعید، سینا، دلتا، بیابان شرقی و غربی و دیگر مناطق حضور داشتند .
10. شخصیت تازه عربی-اسلامی مصر تا میانه قرن دوم هجری کاملاً شکل گرفته بود. در این دوره عالمانی مانند ذوالنون مصری پدیدار شدند. همچنین بعدها اثر ابن وحشیه درباره شناخت خطوط کهن، در مطالعه رموز و نشانه‌های مصر باستان اهمیت یافت .

نتیجه گیری

کسانی که هویت عربی مصر را هدف قرار می‌دهند، در حقیقت اسلام را هدف قرار داده‌اند؛ اما این کار را زیر پوشش باستان‌شناسی انجام می‌دهند. آنان نسبت به آنچه منابع اسلامی درباره مصر باستان نقل کرده‌اند تردید می‌افکنند، در حالی که خود بر متون دینی تحریف‌شده و نظریه‌های شرق‌شناسانه تکیه می‌کنند.

پرسش دردناک این است:

آیا امت من پیش از آنکه دیر شود بیدار خواهد شد؟ یا مانند شترمرغ سر خود را در خاک فرو خواهد برد و هنگام حمله گرگ‌ها تسلیم خواهد شد؟